المدلولات التاريخية لنصوص المواقع الآثارية عن الحضارة الدلمونية إلى نهاية العصر الحديدي (دراسة أولية)

The Historical significance of the Archival sources of selected archaeological sites of Dilmun Culture to the end of Iron Age: A Preliminary Study

علاء الدين عبد المحسن شاهين

Abstract

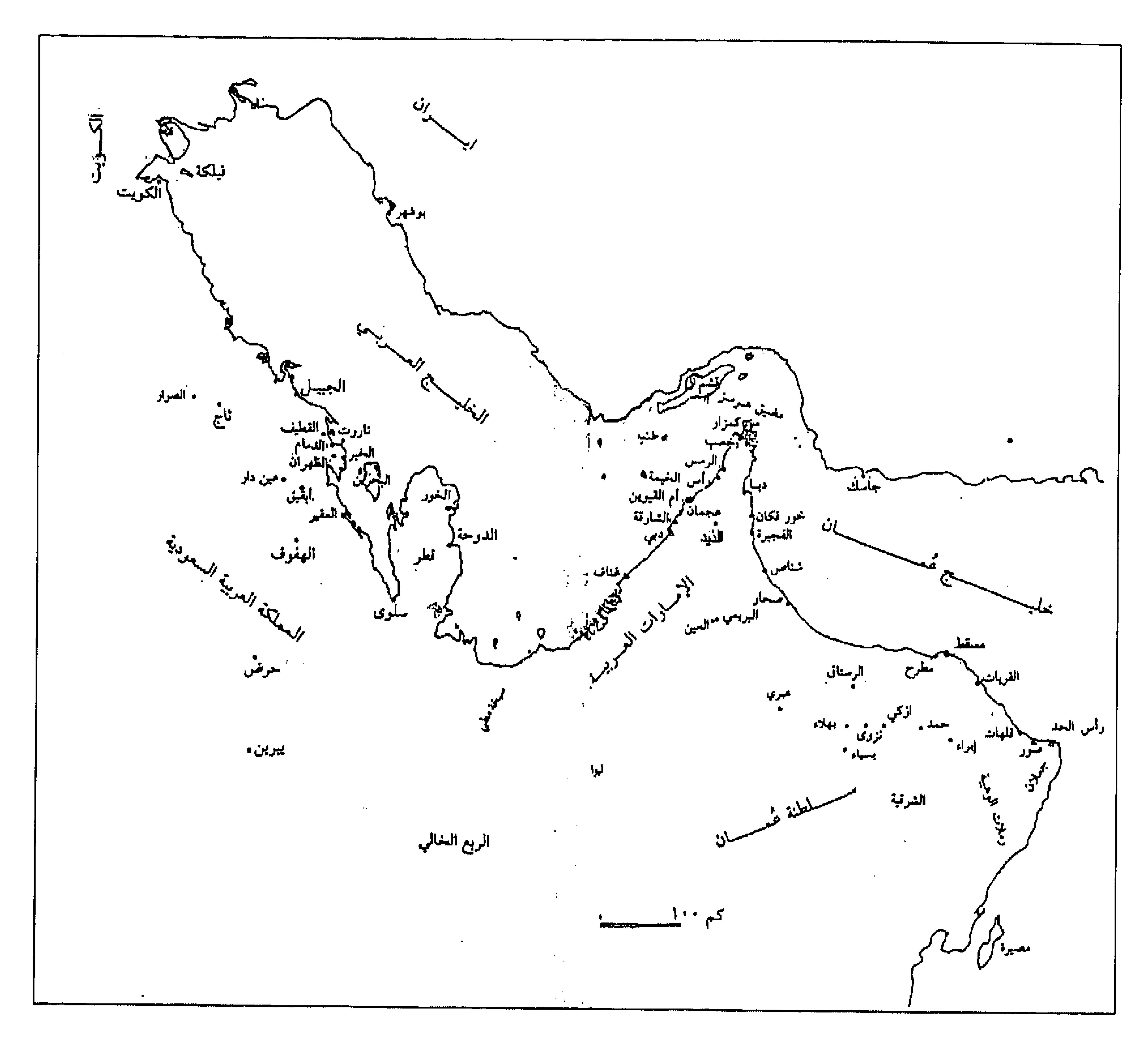
It is well known that the Western coast of the Arabian Gulf in ancient times -3000 BCE and afterwards- has witnessed the establishment of many urban centers, which had some commercial relationships with its counterparts in Mesopotamia in the north, and with Indus civilization - present Indian Peninsula and Pakistan- in the south, in addition to its commercial relationship with the inner parts of the Arabian Peninsula.

This research paper is concerned more with the inscriptions of the urban centers -known as the Dilmun civilization- located on the Western Coast of the Arabian Gulf. Such inscriptions have not been studied before from a national point of view.

This research depends mainly on the Sumerian sources, which made several references to the economic, military and religious relationships with the Dilmun Civilization. This study aims to gather information about the Dilmun civilization in order to understand it more fully , and to shade light on the historical values of those archival sourcesw to the end of the Iron Age in the relevant archaeological sites on the western coast of the Arabian Gulf.

من المعلوم أن ساحل الخليج العربي في العصور التاريخية القديمة منذ الألف الثالث قبل الميلاد وما تلاه شهد نشأة العديد من المراكز الحضارية التي كانت لها علاقاتها التجارية في المقام الأول مع مراكز حضارة بلاد الرافدين إلى الشمال، والحضارة السندية في شبه الجزيرة الهندية وباكستان الحالية، ومع مناطق الداخل في شبه الجزيرة العربية، وبدون شك المراكز الحضارية على الساحل الشرقي من الخليج العربي (خريطة ١).

وكان لعدم كشف نصوص محلية من مواقع تلك الحضارة المعروفة اصطلاحًا بالحضارة الدلمونية على الساحل الغربي من الخليج العربي جوانبه السلبية لفهم العديد من جوانب تلك الحضارة من منظور قومي (محلي)، ودفعت الباحث إلى أن يعتمد بصفة رئيسية على المصادر السومرية التي تعددت الإشارات بها عن علاقات اقتصادية، وعسكرية وأحيانًا دينية مع تلك المراكز الحضارية الدلمونية التي هي موضع البحث وصولاً لفهم بعض الملامح الحضارية عن المكان حتى نهاية العصر الحديدي. ولقد ذكر علماء التاريخ القديم والآثار أن مصطلح دلمون الذي تردد كثيرًا في النصوص العراقية يمكن إطلاقه على ما يوازي حاليًا جزر البحرين،



خريطة رقم (١) المواقع الرئيسية ذات الصلة بالحضارة الدلمونية.

وفيلكا، وتاروت، والجزر الواقعة بالقرب من الساحل الشرقي لشبه الجزيرة العربية إضافة للساحل الشرقي لشبه الجزيرة العربية وما يقابلها من ساحل شرق شبه الجزيرة العربية.[١]

النصوص السومرية عن دلمون

عكست النصوص عن حضارة العراق القديم إشارات وصفية متعددة عن أرض دلمون باعتبارها نقية وطاهرة، وأنها المكان الذي تشرق منه الشمس من بينها ما تضمنته نصوص أسطورة انكي ونحرساك:

دلمون أرض مقدسة. أرض طهور

على أرض دلمون المقدسة الطهور

لم ينعق الغراب، ولم يفترس الأسد

لا أحد يمرض.. ولا أحد يقول

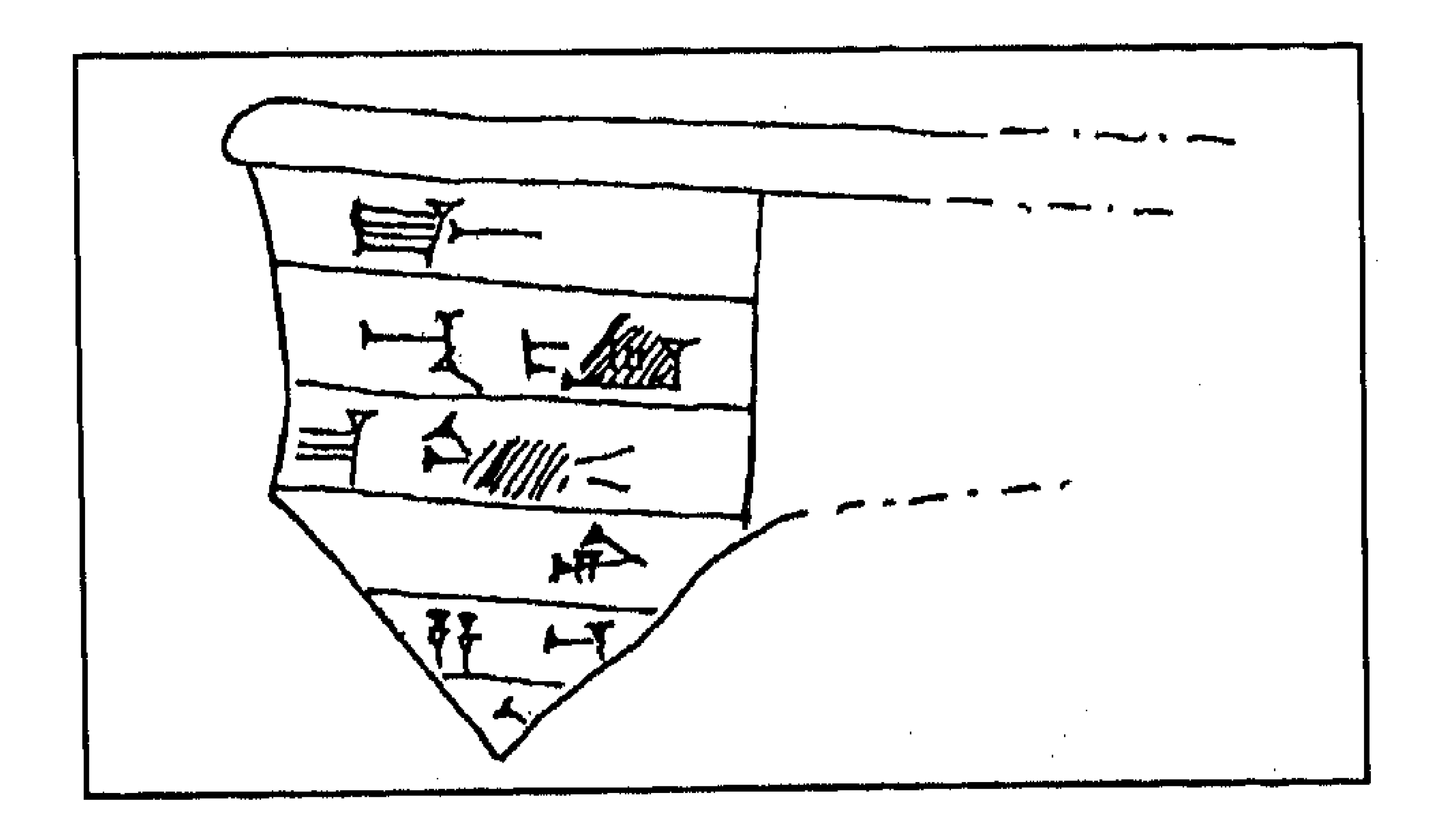
عيني تؤلمني ..رأسي يوجعني

لا أحد يشـــيخ.[٢]

وقد عكست الصور الرمزية المكتشفة في الوركاء وجمدة نصر في جنوب بلاد الرافدين وبالمثل النصوص السومرية من أور (تل المقير) والي ما قبل سرجون الأكدي إشارة إلى دلمون.[٣]

كما ورد رمز دلمون ضمن قائمة تعداد المهن العتيقة في دور الوركاء جاء فيها اسم جابي ضرائب دلمون Dilmun-enkry (za)، وما عكسته وثائق محفوظات معبد فنجال إلى ما كان يقدمه تجار دلمون من ضريبة تجارية تمثل عشر دخلهم وذلك تعبيرًا عن وصولهم سالمين غانمين لأوطانهم، وبالمثل الإشارة إلى لفظ فأس دلمون Dilmun tun في أربع نسخ في قائمة المعادن العتيقة العائدة إلى الوركاء٣ أيضًا.[٤]

إضافة لذلك، وردت الإشارة إلى دلمون كعنصر في عدة أسماء شخصية.[٥] وبالمثل بعض الآلهة خاصة ما ارتبط بانزاك كبير آلهة دلمون ضمن رقيم مكتشف على سبيل المثال في موقع فيلكا ٥ الكويتي، وبالمثل ضمن كسرة من إناء صابوني عثر عليها في موقع فيلكا ٣ تضمنت الإشارة إلى إله دلمون والإله انزاك (شكل رقم ١)،[٦] أو في الإشارة إلى دلمون في ارتباط بألقاب ملكية مثل تلك التي حملها سرجون الأكدي (٢٣٧٠ - ٢٣١٧ ق.م) أو الملك الأشوري شوكولتي نينورتا الذي حمل لقب ملك دلمون وملوخا.[٧]

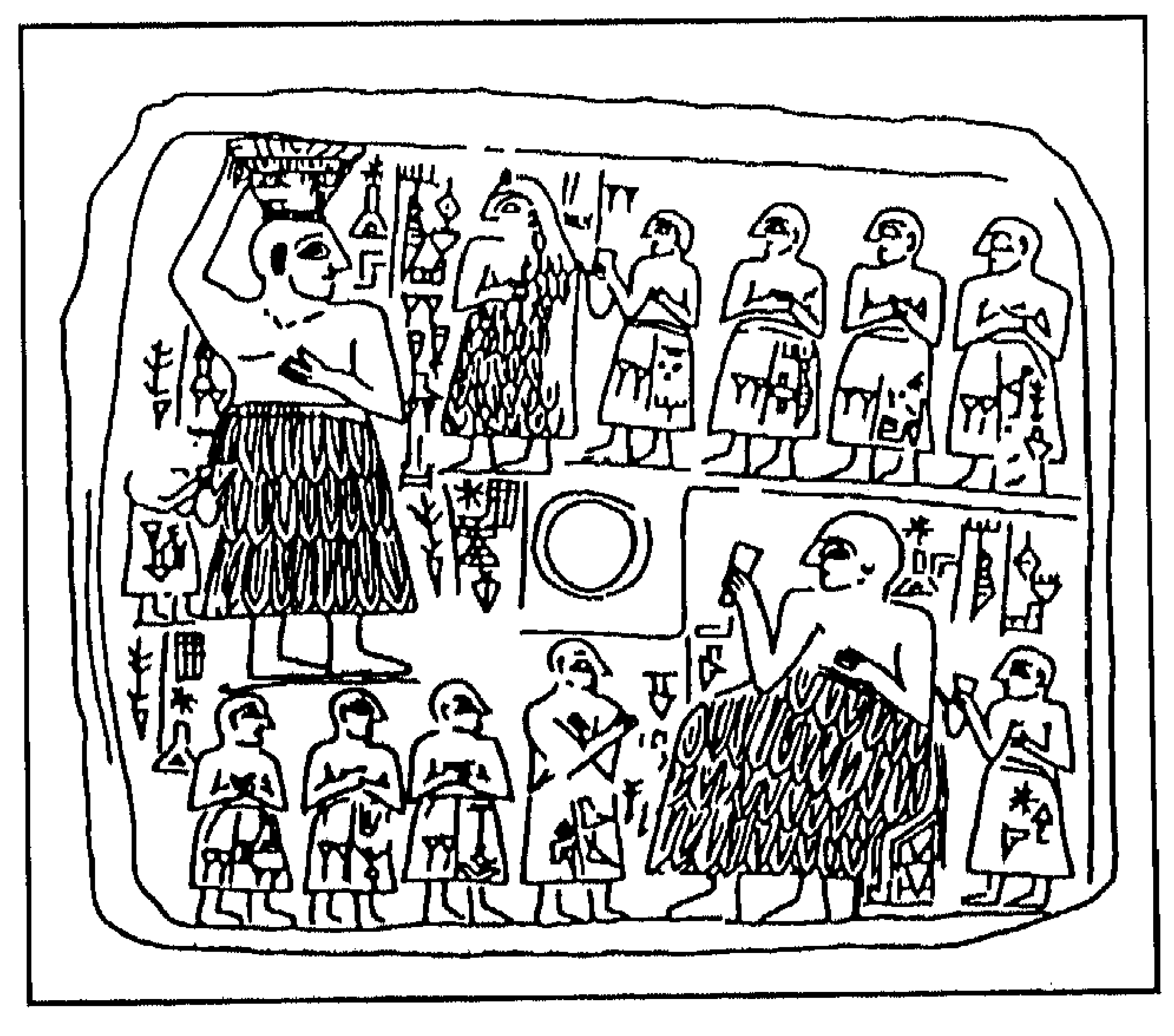


شكل رقم (١) اسم إله دلمون والإله انزاك على كسرة من الحجر الصابوني فيلكا (٣)، الكويت.

وتضمنت نصوص أور-نانشي، ملك لجش حوالي ٢٤٨٠ ق.م إشارة إلى أن السفن من دلمون حملت الجزية له من 'الأخشاب في الجبال' ربما في أعالي بلاد ما بين النهرين أو شمال سوريا أو في لبنان الحالي(؟) التي استخدمها في تشييد المعبد الديني (شكل رقم ٢).[٨]

وقد عكست نصوص لوجال زاجيري (٢٣٥٧-٢٣٥٠ ق.م) مدلولاً سياسيًا عن ارتباط بمناطق حضارات الخليج العربي مثلما هو الحال في النص التالي من عهده: 'عندما فتح إنليل، ملك جميع الأراضي ملكية الأرض إلى لوجال زاجيري.. وجعل إنليل (جميع الناس) يخرون (سُجَّدًا) أمامه، وحينئذ (جميع الناس) اتجهوا إليه من البحر السفلي .. إلى البحر العلوي....'.[٩]

تضمنت النصوص من عهد سرجون الأكدي لوحة تتألف من أربعة عشر عمودًا كما يلي: '...وكان سرجون، ملك كيش، منصورًا في أربع وثلاثين حملة استطاع خلالها أن يجرد (كل) المدن من حصونها، ووصل إلى ساحل البحر وجعل سفنًا ترسو في ميناء أكد، وسفنًا من ملوخا، وسفنًا من ماجان، وسفنًا من دلمون (أي جعلها ترسو في ميناء أكد)، سرجون الملك، خر ساجدًا (حرفيًا: ألقى



شكل رقم (٢) منظر ملك لجش مستقبلاً سفن دلمون.

بجسده على الأرض ممددًا، متعبدًا أمام الإله داجان، في توتول الذي أعطاه المنطقة العليا (أي) ماري، ايارموتى، وابلا، حتى غابة الأرز وجبل الفضة ...'.[١٠]

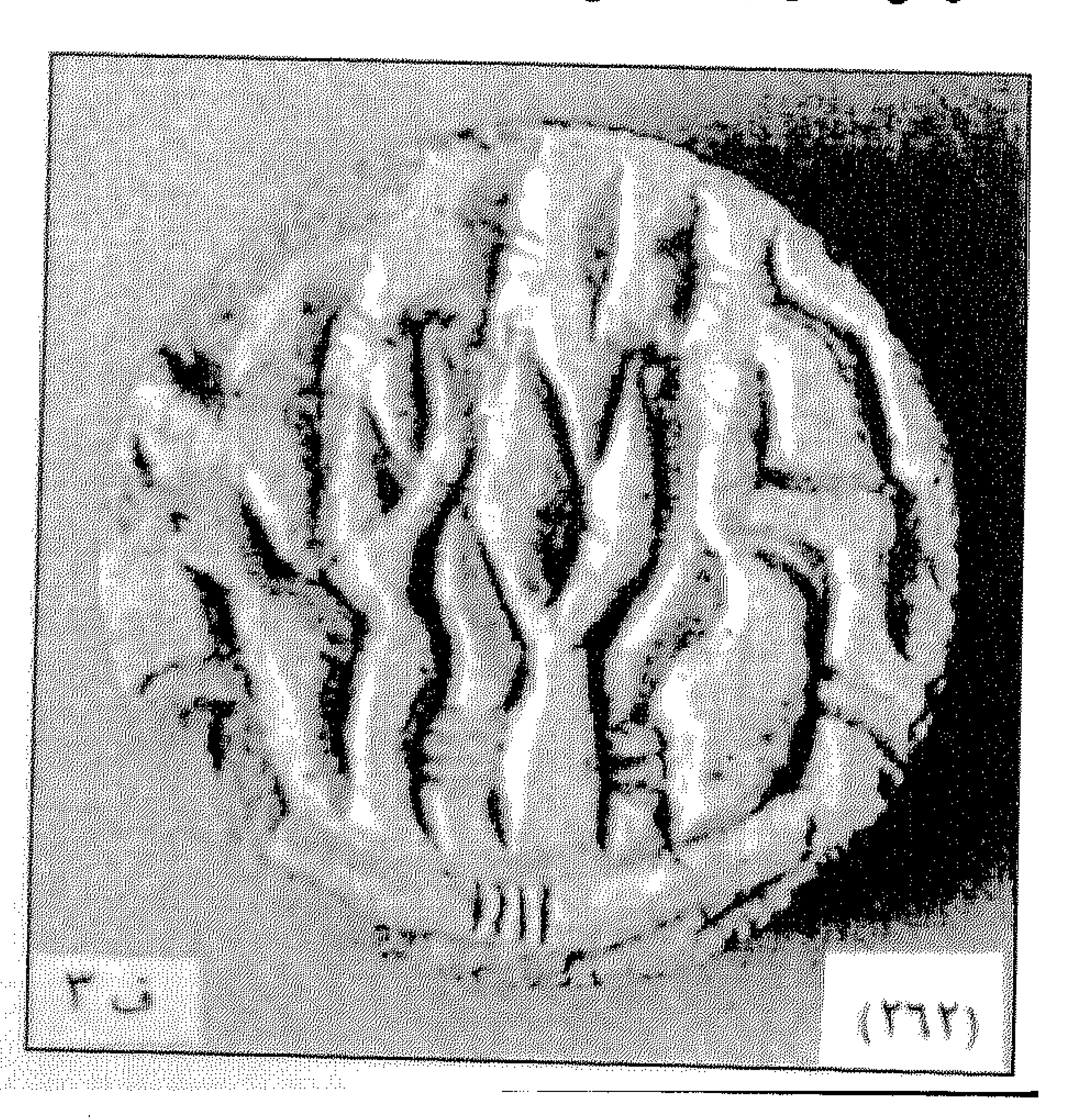
عكست نصوص حروب نارام- سين (٢٢٩٢-٢٢٥٥ ق.م) قدرته في الحفاظ على مقاطعات إمبراطوريته التي ورثها عن جده الأكبر سرجون وضمه لمقاطعات جديدة من أراضي ماجان (التي منها كان الحصول على حجر الديوريت من الأطراف الجنوبية الشرقية من شبه الجزيرة العربية) وملوخا (بلاد السند).[١١]

لقد تعددت آراء الباحثين حول التحديد الجغرافي لمصطلح ماجان في النصوص العراقية (التي عرفت أحيانًا باسم أرض الجبال)، في ارتباط مع النشاط التجاري السلمي/العسكري للعراق القديم معها. ورجح البعض أنها تضم شبه جزيرة عمان وجنوب شرق إيران ومكران، في حين قصرها البعض الآخر على شبه جزيرة عمان (الإمارات العربية المتحدة وسلطنة عمان).[١٢]

من عصر الإحياء السومري التالي للعصر الجوتي (سلالة لجش ٢٠٥٠-١٩٨٦ق.م) عكست نصوص الملك الثاني منها كنتيجة تالية لحروبه، الدور الهام الذي لعبته كل من ماجان وملوخا كمصدر للأخشاب والنحاس والأحجار كما يتضح من النص التالي: '.. قدم العيلاميون من أرض عيلام، وسكان سوسه لبناء معبد نينجيرسو، وأرسلت ماجان والملوخا الأخشاب من الجبال.. وجلب المرمر من جبل بيدانون، والنحاس والحجارة لمعبد الإله من مناطق أخرى من جنوب شرق الجزيرة العربية'.[١٣]

وقد عكست النصوص السومرية الدور الهام للنقل البحري (دلمون- ماجان وملوخا) أو العكس عبر الخليج العربي وامتداده إلى ميناء لوثال على الساحل الغربي لشبه الجزيرة الهندية. وكانت الرحلة البحرية تعرف باسم خارانوم harranum.[١٤] وانعكست أهمية الترحال بحرًا من خلال تلك التجسيديات للرحلة البحرية على ما عرف اصطلاحًا من الحضارة بالمكان باسم الأختام الدلمونية يحتفظ كل من المتحف الوطني بالكويت والبحرين بالعديد من نماذجها (شكل٣).[١٥]

كما عكست النصوص السومرية أيضًا أهم المنتجات الاقتصادية المرتبطة بالمكان أو عبره خاصة النحاس (نحاس ماجان)، والأحجار واللؤلؤ (ي ج ى- ك و) (الذي أطلق عليه في الكتابات السومرية-الأكادية عيون السمك)، والتمور (زو-ل وم) المشهور استيرادها لصالح معبد الإله في العراق القديم، والثوم، والبصل، والأخشاب، والرصاص (ج أ د ا-دلمون -و-لا)، وبالمثل البرونز (زا-هـ و م) والصخور والبصل من ماجان،[١٦] كما تردد اسم ايانصر في السجلات المسمارية التجارية التي تعود إلى أيام ازدهار التجارة بين دلمون، والمدن السومرية والأكادية في جنوب بلاد الرافدين حوالي ٢٣٠٠ ق.م باعتباره 'تاجر نحاس' كان عليه مهام جلبه على سفن دلمونية من دلمون ومن ماجان (عمان) إلى المدن السومرية. وعكست النصوص السومرية بالمثل عن وجود خطأ ما أو تلاعب



شكل رقم (٣) السفن المصورة على الأختام الدلمونية.

في كمية النحاس المرسلة لأحد التجار مما دفعه لمعاتبة ايانصر عتابًا شديدًا.[١٧]

عثر في 'نفر' على نصوص رسائل تنتمي للعصر الكاشي (١٦٠٠- ١١٦٠ ق.م) منها رسالة تؤرخ بالسنة الخامسة من حكم الملك بوناربورياش الثاني (١٣٧٥- ١٣٤٧ ق.م) تتضمن نصوصها ما يدل على استمرار الصلات بين بابل وبين دلمون، حيث تشير إلى أن أحد المسئولين الكاشيين المعينين في دلمون يذكر أن دلمون أمدت بلاده بأنواع معينة من التمر.[١٨] وكانت الحبوب (الشعير والقمح)، والحيوانات، والزيوت، والشحوم، والصوف من بين أهم السلع والبضائع التي تصدرها مدن جنوب بلاد الرافدين إلى دلمون وماجان.[١٩]

وبالمثل عكست النصوص السومرية بعض التسميات المطلقة على الخليج العربي القديم خاصة البحر الكبير 'تامتوم رابيتوم'، وبحر شروق الشمس 'تامتوم شا صيت شمشي'، والبحر الأسفل 'تامتوم شابليتوم'، وبحر شروق الشمس الكبير 'تامتوم رابيتوم شاصيت شمشي'، والنهر المر أو المالح 'نار مارراتُ'، وبحر بلاد الكلدانيين 'تامتوم شامات كالدي'.[٢٠]

كما تضمنت نصوص خاتم أسطواني يرجع تاريخه إلى العصر الكاشي (١٦٠٠-١٢٠٠ ق.م) الاسم العلم 'أوسيانا نورا' نائب الملك الكاشي على دلمون، ولعله كان أول حاكم يحمل مثل ذلك اللقب مثلما انعكس في تفاخر حفيده 'أوبالسوماردوخ' على هذا الخاتم بأن جده كان نائبًا للملك هناك: أوبالسوماردوخ، أحد موظفي الملك لوريغالزو وابن أراديا وحفيد أورسوراتا وابن حفيد أوسيانا تورا، نائب الملك في دلمون.[٢١]

وقد عثر ضمن النقوش الملكية من عهد الملك الآشوري توكولتي- نينورتا الأول (حوالي ١٢٤٤- ١٢٠٨ ق.م) إلى ما يشير قيامه بحملة ضد بابل وهزيمته للملك الكاشي كاشتبلياشو الرابع (حوالي ١٢٣٢- ١٢٢٥ ق.م) وأسره وتلقبه بألقابه- ربما بصورة رمزية لا تعكس حقيقة تاريخية فعلية- ملك دلمون وملوخا وملك البحرين الأعلى والأدنى. وفي نصوص أخرى ادعى توكولتي- نينورتا الأول أنه غزا 'أرض شوبارو وحدود أراضي نعيري وحتى حدود ماجان'.[٢٢]

وقد وردت إشارة ضمن كتابات العصر الآشوري الثالث في نصوص سرجون الثاني الآشوري (٧٢١-٧٠٥ ق.م) إلى كون أوبيري (Uperi) ملك دلمون يعيش على مسافة تقرب من تسعين بيرو (ساعة مضاعفة) كسمكة في وسط البحر الذي تشرق منه الشمس 'اينا قابال تامتيم نيـبيخ شامشي'، أو البحر السفلي كما يسميه نص آخر، ومعنى هذا أن المسافة بين رأس الخليج العربي عند البصرة وبين دلمون ١٨٠ ساعة في سفينة شراعية،[٢٣] وأنه سمع عن قوة وجبروت الملك الآشوري، فأحضر له الجزية (الهدايا) ربما حرصًا منه على ضمان سلامة مملكته من الغزو الآشوري الشرس الذي دمر المدن والممالك المجاورة.[٢٤]

وتذكر النصوص أيضًا أن الملك سنخاريب (حوالي ٧٠٤-٦٨١ ق.م) احتل بابل ودمرها وأن غبارها .. وصل (أو حمل) إلى دلمون، وعندما رآه الدلمونيون (وعرفوا) قوة وإرهاب آشور القوية، خضعوا... .[٢٥] كما نعلم من عهد الملك الآشوري سنخاريب اسمًا لملك دلموني على لوح طيني هو الملك 'قانا' استمر على سياسة سلفه الملك أوبيـري في دفع الجزية للملك سنخاريب ضمانًا لبقاء مملكته متمتعة باستقلال ذاتي على طريق الملاحة الدولية في البحر السفلي (الخليج العربي).[٢٦] وقد ادعى الملك أوسرحدون (حوالي ٦٨٠- ٦٦٩ ق.م) أنه أخضع دلمون وماجان، ووصف نفسه بأنه'... (ملك) ملوك دلمون وماجان وملوخا'.[٢٧] ونعلم من عهده أيضًا اسمًا لملك دلموني هو 'هوندارو' حاول الإبقاء على علاقات تجارية ودية مع آشور.[٢٨]

كما تنعكس أهمية دلمون التجارية في عهد الملك آشوربانيبال (حوالي ٦٦٩-٦٢٦ ق.م) من خلال الرسائل الملكية من عهده التي ادعى فيها سيطرته على دلمون وماجان.[٢٩]

وفي عهد الملك الكلداني نبوخذنصر الثاني (حوالي ٥٦٢-٥٠٥ ق.م) ادعى أن سلطته بلغت البحر الأسفل.[٣٠] كما نعلم من العام الحادي عشر من حكم الملك الكلداني نبوئيد (حوالي ٥٥٥- ٥٣٩ ق.م) إشارة نصية إلى المسئول الإداري (أو الحاكم) في منطقة دلمون لوبيل بيخاتي ديلموني لي، والذي ربما كانت مهامه ذات طبيعة عسكرية بالإضافة لاهتماماته الإدارية والاقتصادية.[٣١]

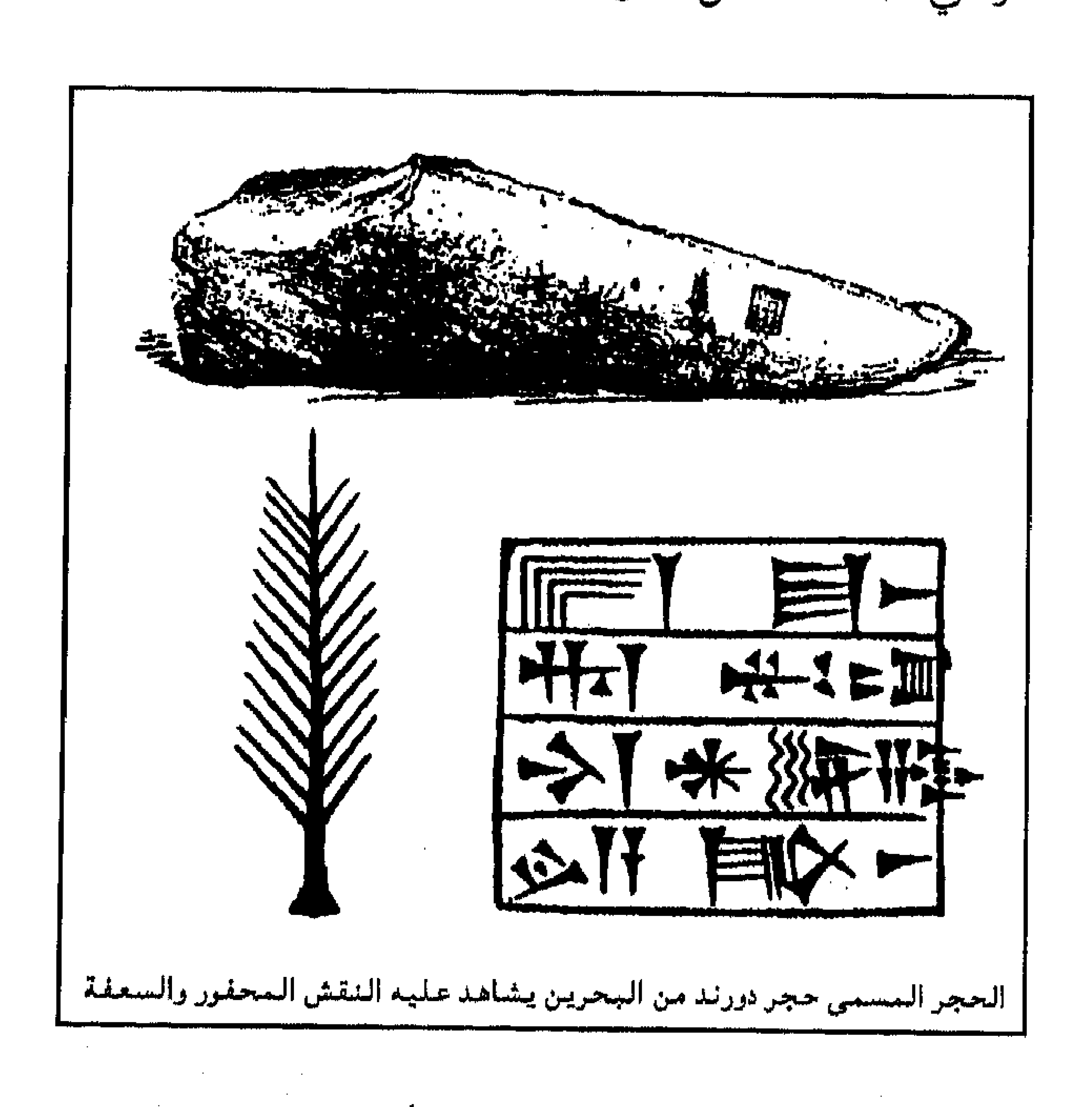
كما تمثلت أهمية النصوص الرافدية في تضمنها تعريفات جغرافية لبعض المواقع والأماكن على الساحل الغربي للخليج العربي، منها ما يمكن تطابقه حاليًا مع دولة الكويت تحت مسمى بيت يقين (بيت ياكين) Bit-iakin الوارد في المصادر الآشورية من عهد سرجون الثاني (٧٢٢- ٧٠٥ ق.م).[٣٢]

وتضمن النص المسماري من العصر البابلي القديم (١٩٥٠- ١٥٣٠ ق.م) الذي عثر عليه في البحرين عام ١٨٧٩م إشارة إلى قصر ريموم خادم الإله انزاك من قبيلة أكاروم (أجاروم) (شكل رقم ٤).[٣٣] وقد ربط هنري رولنسون الاسم أجارو أو أجاروم مع العجير أو العقيـــر في موقع الميناء المعروف حاليًا في الجهة المقابلة من الساحل الشرقي لشبه الجزيرة العربية.[٣٤] كما عثر في موقع في فريحة بقطر على نقش يذكر 'نواه تامتوم' بمعنى 'مركز البحر'.[٣٥]

وقد ورد من أزمنة الآشوريين المتأخرين نص غريب نشر ضمن دراسة حول علم التنجيم عند الكلدانيين تتضمن نبوءة بكارثة لملك من ملوك دلمون لا تذكره بالاسم وتربط النبوءة مصير ملوك مختلفين بكسوف القمر في شهور مختلفة ترد الأقسام ذات الصلة من النص كما يلي:

'تأمل كسوفه سيصدر قرار خاص بملك دلمون، شخص ما سيقتل ملك دلمون خلال تمرد وسيعتلي العرش رجل غريب وإذا حدث الكسوف في اليوم الخامس عشر فإن شخصًا ما سيقتل ملك دلمون خلال تمرد ويعتلي العرش رجل غريب. أما إذا حدث الكسوف في السادس عشر فسوف يقتل الملك أثناء موكب، وسيعتلي العرش رجل أحمق'.[٣٦]

وفي مرحلة تالية خلال العصر اليوناني الروماني كان للعثور على النقش اليوناني الكبير في مدخل معبد فيلكا٥،[٣٧] وبالمثل تلك الكتابات اليونانية المعروفة باسم 'حجر البحار سوتيلوس' من جزيرة فيلك، حيث تضمنت تلك الكتابات صلاة شكر وتعظيم للإله زيوس (المشتري) -إله البحر عند اليونانيين- الذي أنجاه من الغرق وأيضًا إلى كل من الإلهين بوزيدون وأرتيميس،[٣٨] وبعض العملات تظهر أهميتها بما تضمنته أحيانًا من بعض الكتابات أو العلامات الصوتية التي أشارت لأسماء أعلام، أو آلهة، أو أماكن لضرب العملة مما هو خارج الإطار الزمني للبحث محل الدراسة.


الحجر المسمى حجر دورند من البحرين يشاهد عليه النقش المحفور والسعفة

شكل رقم (٤) النص المدون عليه اسم قبيلة أجاروم.

النصوص الإيبلائية وأخرى عن دلمون

وردت إشارة إلى دلمون في نصوص متنوعة من إيبلا وفي النصوص المعجمية والأدبية. كما تُظهر أيضًا عنصرًا هامًّا في أسماء بعض السلع مثل قيثار دلمون Dilmun-Balag وخبز دلمون nage-dilmun، ونحاس دلمون urdu-dilmun. كما ورد لفظ شيكل دلمون Dilmun –shakle على وحدة الوزن القياسية المستعملة هناك نحو سنة ٢٥٠٠ ق.م إحدى أهم النقاط في مواد إيبلا.[٣٩]

كما تضمنت نصوص ماري إشارات إلى علاقات تجارية دولية ربطت الخليج العربي بجزيرة دلمون عبر نهر الفرات وحلب ووادي نهر العاصي حتى البحر المتوسط، وأن ماري ربما كانت محطة واقعة على طريق تجارة القصدير بين آسيا والبحر المتوسط.[٤٠]

ومن الملفت للنظر أن دانيال بوتس يشير صراحة إلى عدم وجود نحاس أو قصدير في أي من المنطقة الشرقية من شبه الجزيرة العربية (من السعودية الحالية) أو في جزر البحرين، وأن بلد منشأ القصدير ربما تخمينًا من أفغانستان تم نقله على مراحل عبر بلد شستان أو كرمان قبل وصوله إلى الخليج العربي. وتظل احتمالية كون مناجم النحاس في سلطنة عمان الحالية مصدرًا أوليًّا للنحاس المجلوب إلى بلاد الرافدين و إيبلا قائمة.[٤١]

النصوص العربية الجنوبية

لعل من بين أهم ما يمكن استنباطه من مجموعة النصوص العربية الجنوبية في خطوطها السبئية، والقتبانية، والمعينية، والحضرمية ما أشارت إليه من بعض الملامح السياسية، والاقتصادية، والدينية عن حضارات المكان وعلاقاته مع المناطق الحضارية المجاورة في الألف الأول قبل الميلاد. وقد عكست تلك النصوص ملامح نظام الحكم الثيوقراطي/السياسي (مكرب– مزود/ ملك) وفكرة التتويج ومشاركة الوفود الأجنبية خلاله. وفيما يتعلق بالملامح الاقتصادية؛ فقد ألقت الضوء عليه من أهمية البخور باعتباره عصب الاقتصاد وخطوط التجارة البرية والبحرية والمواني المرتبطة بذلك (قنأ والوجه) وبعض الملامح الدينية خاصة ما تعلق بفكرة الثالوث المقدس ودور المعبد الديني في المجتمع العربي الجنوبي.[٤٢]

مدلولات تاريخية من نصوص (نقوش أخرى) عثر عليها بمواقع الساحل الغربي إلى نهاية العصر الحديدي

١- النقوش الآرامية من جزيرة فيلكا

كما كان للعثور على نص آرامي في موقع تل الخزنة من جزيرة فيلكا ونقشين بلغة عربية جنوبية عثر عليهما بين الشِّردات (الكسر الفخارية) المهشمة بالمكان ما يعكس أهميته التاريخية، واستمرارية الوجود بالمكان لفترة زمنية استمرت من القرن السادس قبل الميلاد إلى القرن الثالث قبل الميلاد.[٤٣]

٢- النقوش الأخمينية

تضمن النقش التذكاري من عهد قورش العظيم (٥٥٩– ٥٢٩ ق.م) انتصاره على بابل وانهيار الحضارة الكلدانية وبدء السيادة الأخمينية (إيران القديمة) على الشرق الأدنى القديم في مرحلة تالية:

'كل ملوك العالم المعروف (أو التام أو الكامل) من البحر العلوي (البحر المتوسط) إلى البحر السفلي (الأدنى) (الخليج العربي)، أولئك الذين هم جالسون في صالات عروشهم، أولئك الذين يعيشون (في أنواع أخرى من المباني) إضافة إلى ملوك أرض العرب الذين يقطنون في الخيام، أحضروا ضرائبهم

(أو جزيتهم) الكبيرة (أو الثمينة) وقبلوا قدمي في بابل'[44]

خاتمة البحث

بالرغم من عدم العثور على مصادر مدونة من حضارات الساحل الغربي من الخليج العربي من أهلها حتى نهاية القرن الثالث قبل الميلاد وما كان لتأثيرها السلبي ذلك في نقص المصدر النصي المحلي من تلك الحضارات الدلمونية عبر عصورها المتعددة، فإنه من خلال بعض ما كُشِف عنه خلال أعمال المسح الأثري أو الحفائر الفعلية في بعض المواقع الآثارية على الساحل الغربي من الخليج العربي أو من مواقع الحضارة في بلاد الرافدين ذاته، تم التعرف على بعض ملامح تلك الحضارة الدلمونية، وما ارتبط بذلك من فهم لبعض أسماء المكان، ومنتجاته المحلية أو المنقولة عبره عن مواقع حضارية أخرى، وأهم الآلهة المعبودة بالمكان أو المستقدمة له، وبعض أشهر أسماء الأعلام لأفراد أو لسلطة حاكمة.

الهوامش

١ علاء الدين شاهين، تاريخ شبه الجزيرة العربية والخليج العربي القديم، ذات السلاسل، (الكويت، ١٩٩٧)، ٥؛ حمد بن صراي، منطقة الخليج العربي من القرن الثالث ق.م إلى القرنين الأول والثاني الميلاديين، (الإمارات العربية المتحدة، ٢٠٠٠)، ٢٦.

٢ شوقي شعت، 'التنقيبات الأثرية في الخليج العربي وأهميتها التاريخية'، في: الخليج العربي: دراسات تاريخية وجغرافية منذ أقدم العصور حتى الوقت الراهن، (دمشق، ١٩٩٣)، ٤٧؛ مايكل رايس، الآثار في الخليج العربي، (الإمارات العربية المتحدة، ٢٠٠٢)، ٢٠٩؛ حمد بن صراي، منطقة الخليج العربي من القرن الثالث ق.م إلى القرنين الأول والثاني الميلاديين، ٢٧.

٣ دانيال بوتس، الخليج العربي في النصوص القديمة، ج ١، ١٧٢.

٤ دانيال بوتس، الخليج العربي في النصوص القديمة، ١٧٣.

٥ دانيال بوتس، الخليج العربي في النصوص القديمة، ١٧٤-١٧٥.

٦ عز الدين إسماعيل غربية وآخرون، الكتابات المسمارية في متحف الكويت الوطني، (الكويت، ١٩٩٠)، ١٦٠-١٦١.

٧ ميمونة الصباح، 'الجذور الحضارية للكويت في التاريخ القديم'، في: الخليج العربي، ٢٩، ٣٢.

٨ M. Rice, *Search for the Paradise Land*, (London, 1984), 119.

توفيق سليمان، دراسات في حضارات غرب آسيا، ١٠٢-١٠٣؛ ب. مورتنس، 'معبد باربار الأثري- البحرين'، البحرين الثقافية، المجلد السابع، العدد ٢٦، (٢٠٠٠)، ٢٣.

٩ سليمان سعدون البدر، 'الصلات الاقتصادية والسياسية لمنطقة الخليج العربي في أواخر الألف الثالث ق.م'، مجلة كلية الآداب والتربية، جامعة الكويت، العدد التاسع (جمادي الآخرة ١٣٩٦هـ/ يونية ١٩٧٦)، ١١٥.

١٠ سليمان سعدون البدر، منطقة الخليج العربي خلال الألفين الرابع والثالث ق.م، (الكويت، ١٩٧٤) ٧٨؛ سليمان سعدون البدر، منطقة الخليج العربي خلال الألفين الثاني والأول ق.م، (الكويت، ١٩٧٨)، ٥١؛ توفيق سليمان، دراسات في حضارات غرب آسيا، ١٢١؛ عبد العزيز صالح، الشرق الأدنى القديم، الجزء الأول، الطبعة الرابعة، (العراق، ١٩٩٠)، ٤٨١؛

S. Llyod, *The Archaeology of Mesopotamia: From the Old Stone Age to the Persian Conquest*, (London, 1978), 138.

١١ توفيق سليمان، دراسات في حضارات غرب آسيا، ١٣١؛ ١٣٣.

١٢ حمد بن صراي، منطقة الخليج العربي من القرن الثالث ق.م إلى القرنين الأول والثاني الميلاديين، ٢٧ – ٢٨.

١٣ توفيق سليمان، دراسات في حضارات غرب آسيا، ١٥٢؛ عبد العزيز صالح، الشرق الأدنى القديم، ٤٩٢.

١٤ سليمان سعدون البدر، مجلة كلية الآداب والتربية، جامعة الكويت، العدد التاسع، ٢٨-٢٩.

١٥ خالد السندي، الأختام الدلمونية بمتحف البحرين الوطني، (الدوحة، ١٩٩٤)، ٤٨-٥٤؛ بول كيروم، 'الأختام والأختام الأسطوانية'، في: الكويت فيلكا من مستوطنات الألف الثاني قبل الميلاد، المجلد الأول، الجزء الأول، (الكويت) ١١٦-١١٧، الأختام رقم ٢٦٢- ٢٦٦.

١٦ ميمونة الصباح، الجذور الحضارية للكويت في التاريخ القديم، ٣٢؛ شوقي شعث، في: الخليج العربي، ٤٦؛ حمد بن صراي، منطقة الخليج العربي من القرن الثالث ق.م إلى القرنين الأول والثاني الميلاديين، ٢٨.

١٧ مسامح عبد الرحمن، أرباب وملوك وشخصيات من دلمون، البحرين الثقافية، السنة الثالثة، العدد التاسع (يوليو ١٩٩٦م/ صفر ١٤١٧هـ)، ٥٢.

١٨ سليمان سعدون البدر، مجلة كلية الآداب والتربية، جامعة الكويت، العدد التاسع، ٦٧.

١٩ حمد بن صراي، منطقة الخليج العربي من القرن الثالث ق.م إلى القرنين الأول والثاني الميلاديين، ٢٩.

١٩ سامي سعيد الأحمد، تاريخ الخليج العربي من أقدم الأزمنة حتى التحرير العربي، (البصرة، ١٩٨٥)، ٩.

٢٠ عبد الرحمن مسامح، أرباب وملوك وشخصيات من دلمون، ٥١– ٥٢.

٢١ حمد بن صراي، منطقة الخليج العربي من القرن الثالث ق.م إلى القرنين الأول والثاني الميلاديين، ٣٣.

٢٢ سامي سعيد الأحمد، تاريخ الخليج العربي من أقدم الأزمنة، ١٦ – ١٧.

٢٣ حمد بن صراي، منطقة الخليج العربي من القرن الثالث ق.م إلى القرنين الأول والثاني الميلاديين، ٣٤؛ مسامح عبد الرحمن، أرباب وملوك وشخصيات من دلمون ، ٥١.

٢٤ حمد بن صراي، منطقة الخليج العربي من القرن الثالث ق.م إلى القرنين الأول والثاني الميلاديين ، ٣٤.

٢٥ مسامح عبد الرحمن، أرباب وملوك وشخصيات من دلمون، ٥٤.

٢٦ حمد بن صراي، منطقة الخليج العربي من القرن الثالث ق.م إلى القرنين الأول والثاني الميلاديين، ٣٤.

٢٧ مسامح عبد الرحمن، أرباب وملوك وشخصيات من دلمون، ٥٥.

٢٨ حمد بن صراي، منطقة الخليج العربي من القرن الثالث ق.م إلى القرنين الأول والثاني الميلاديين ، ٣٤.

٢٩ حمد بن صراي، منطقة الخليج العربي من القرن الثالث ق.م إلى القرنين الأول والثاني الميلاديين، ٣٥؛ سليمان البدر وغربية إبراهيم، العلاقات المدنية في العالم العربي خلال الألف الثاني قبل الميلاد، (الكويت، ١٩٨٣)، ١٠٠؛

J.B. Pritchard, *The Ancient Near East*, Vol. I, *An Anthology of Texts and Pictures*, (ed.), (Princeton, 1975), 307.

٣٠ حمد بن صراي، منطقة الخليج العربي من القرن الثالث ق.م إلى القرنين الأول والثاني الميلاديين، ٣٦–٣٧؛

D. Potts, *The Arabian Gulf, from prehistory to the fall of Achaemenid Empire*, Vol.1, (Oxford, 1990) 152.

٣١ علاء الدين شاهين، المناطق الأثرية والمباني التاريخية في دولة الكويت قضية للمناقشة، ندوة إستراتيجية الثقافة والتنمية، كلية الآداب، (جامعة الكويت، ٢٠٠٠)، ٣٩٨؛ مايكل رايس، الآثار في الخليج العربي، ١٨٧– ١٨٨.

٣٢ رضا جواد الهاشمي، دراسة في مصادر وتاريخ الخليج العربي في عصوره القديمة، مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية، العدد ٢٨، (١٩٨١)، ١١٨؛ مايكل رايس، الآثار في الخليج العربي، ١١٩.

٣٣ مسامح عبد الرحمن، أرباب وملوك وشخصيات من دلمون، ٤٨.

٣٤ رضا الهاشمي، دراسة في مصادر وتاريخ الخليج العربي، ١١٨.

٣٥ مايكل رايس، الآثار في الخليج العربي، ١٨٩؛ مسامح عبد الرحمن، أرباب وملوك وشخصيات من دلمون، ٤٩٠.

٣٦ رضا الهاشمي، دراسة في مصادر وتاريخ الخليج العربي، ١٢١. رجح بالخطأ الربط بين أجاروم وجزيرة فيلكا ضمن نص سومري على خاتم – حاليًا بمتحف الكويت الوطني– من موقع فيلكا ٦ رقم (KM ١٠٥٠). إسماعيل غربية وآخرون، الكتابات المسمارية في متحف الكويت الوطني، ٤٢–٤٣.

٣٧ علاء الدين شاهين، مواقع أثرية بدولة الكويت في كتابات المؤرخين المحليين ونظائرها في المصادر الأجنبية، ندوة دور المؤرخين المحليين في كتابة تاريخ الكويت والخليج العربي في التاريخ الحديث والمعاصر، كلية الآداب، جامعة الكويت، (٢٠٠١)، ٢٤٢.

٣٨ بوتس، الخليج العربي في النصوص القديمة، ١٧٤–١٧٥؛ مايكل رايس، الآثار في الخليج العربي، ٣٨٤.

٣٩ ليـو وبنهايم، بلاد ما بين النهرين، (بغداد، ١٩٨٦)، ١١٣– ١١٤.

٤٠ بوتس، الخليج العربي في النصوص القديمة، ص ١٧٨.

٤١ راجع لمزيد من التفصيل علاء الدين شاهين، تاريخ الخليج والجزيرة العربية، (الكويت، ١٩٩٧).

٤٢ علاء الدين شاهين، المناطق الأثرية والمواقع التاريخية، ٤٢٣؛ حمد بن صراي، منطقة الخليج العربي من القرن الثالث ق.م إلى القرنين الأول والثاني الميلاديين، ٣٥؛

M. Sznycer, 'Une inscription araméenne de Tell Khazneh in Failaka, fouilles françaises, 1984-1985', *Maison de l'Orient Méditerranéen* 12, (Lyon, 1996), 275-76; Potts, *The Arabian Gulf Antiquity*, 1348- 49.

٤٣ حمد بن صراي، منطقة الخليج العربي من القرن الثالث ق.م إلى القرنين الأول والثاني الميلاديين، ٣٧؛

Pritchard, *The Ancient Near East*, 208.